مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 275 / السنة الخامسة - الاحد 27-12-2021

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عالم متغيّر

د. عبد الله تركماني

في الذكرى الثالثة والسبعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يقف الشعب السوري، الذي اعتُبرت مأساته أكبر كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، حسب ما ذكره الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية التابعة لها، متسائلًا: أين هي القيم السامية التي انطوى عليها الإعلان إزاء مأساتنا السورية منذ ما ينوف عن عشر سنوات؟

إنّ حقوق الإنسان مسألة عالمية بامتياز، يقرّ بها الإعلان للإنسان – حيثما كان – لمجرد أنه إنسان، بغض النظر عن أية خصائص عرقية أو قومية أو اجتماعية أو جنسية، حيث المساواة هي المبدأ الأساسي للشرعة العالمية لحقوق الإنسان.

لقد انطوى الإعلان على مبادئ أساسية، منها: الحق في الحياة، والحق في عدم التعرّض للتعذيب، والحق في طلب اللجوء هربًا من الاضطهاد والجرائم ضد الإنسانية. واستُكمل الإعلان في سنة ١٩٤٩ باتفاقية جنيف الرابعة، التي ضمنت حماية المدنيين في زمن الحرب وحرية عمل الفرق الطبية في مناطق الصراع. ووصل الأمر إلى إصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة ٢٠٠٥ قرارًا بـ " حق التدخل الإنساني " في الدول التي تحكمها حكومات تسلطية، لحماية المدنيين من جرائمها.

وهنا يتساءل السوريون، بعدما تعرّضوا إلى كل أنواع انتهاكات حقوق الإنسان، بما فيها التهجير القسري والتغيير الديمغرافي، من قبل نظام بشار الأسد وحلفائه الإيرانيين والروس، عن مدى فعالية الحماية الدولية؟

إنّ خذلان المجتمع الدولي للشعب السوري، ونكرانه لمبادئ الشرعة العالمية لحقوق الإنسان، وتنصّله من واجباته في حماية المدنيين السوريين، من الموت والدمار في البراميل المتفجرة والسلاح الكيماوي المحرّم دوليًا، إضافة إلى معاناة اللاجئين منهم في بعض دول اللجوء، جعلهم يدركون أنّ حقوق الإنسان السوري أضحت موضوعًا في السياسات الإقليمية والدولية، أي مجالًا إضافيًا تتفاعل من خلاله الدول طبقًا لعلاقات القوة والمصلحة وتقاسم النفوذ.

ما يعكس ازدواجية معايير المجتمع الدولي، والتلاعب بالحقوق الإنسانية، لتحقيق مصالح أنانية للدول المؤثرة في المسألة السورية. في حين أنّ الولايات المتحدة الأميركية اندفعت إلى التصدي للجريمة ضد الإنسانية في كمبوديا، أثناء سيطرة نظام " بول بوت " و " الخمير الحمر " على السلطة بين عامي ١٩٧٥ – ١٩٧٨، من خلال المساهمة في إسقاط النظام وإنشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن الجرائم التي ارتُكبت في حق الشعب الكمبودي.

ولكن ما أثلج صدور السوريين أنّ جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، حتى لرأس سلطتهم المستبدة بشار الأسد، حيث أُدين، في سنة ٢٠١٧، اثنان من قادة " الخمير الحمر "، بالرغم من محاولتهما الاحتماء بـ " الحصانة السيادية ". ولعلَّ جهود فريق الحقوقيين السوريين في " المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية "، بالتعاون مع حقوقيين أوروبيين، الذين جمعوا أكثر من مليوني وثيقة، بما في ذلك وثائق الإدانة الموقّعة من بشار الأسد، تسفر عن إنشاء محكمة دولية لمجرمي الحرب السوريين الذين تلطخت أياديهم بدماء الشعب السوري.

وبالرغم من كل ما تقدم، تحظى الشرعة العالمية لحقوق الإنسان، وفي مقدمتها الإعلان العالمي، بأوسع توافق دولي، مع الإقرار بأنّ ما شهده العالم المتغيّر يطرح تساؤلات عن حجم الانتهاكات التي تتعرض له هذه الحقوق، وكيفية تطوير أداء الهيئات المنوط بها متابعة هذه الانتهاكات. ومن المؤكد أنّ حقوق الإنسان لا يمكن أن تُحترَم في ظل دول

حكم الاستبداد، وإنما في دول الحق والقانون، دول مواطنيها الأحرار المتساوين في الحقوق والواجبات. مما يطرح على السوريين ضرورة متابعة نضالهم من أجل مبادئ ثورتهم في الحرية والكرامة، ومحاربة كل أشكال الإرهاب، وبالتالي الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ومن المؤكد، أنّ تجسيد حقوق الإنسان في سورية بعد إنجاز عملية الانتقال السياسي، لن تظهر نتائجه إلا بضمان تقريرها في مقدمة الدستور القادم، باعتبارها مبادئ محصنة في الدستور، غير قابلة للإلغاء في أية دساتير لاحقة. مما يستوجب المعالجة الجدية لتفعيل الممارسة الفعلية لحقوق الإنسان، من خلال التعاطي المجدي مع الإشكاليات التالية: إدراج أحكام الشرعة العالمية لحقوق الإنسان في النظام القانوني لسورية ما بعد التغيير، بحيث تكون ملزمة، وإمكانية إثارة أحكام الشرعة العالمية أمام القضاء السوري.

استهداف "حزب الله" في سوريا أحبط هجومًا على الجولان

متابعات رصد 27-12-2021

صرح مسؤولون إسرائيليون أن سلاح الجو الإسرائيلي هاجم عشرات من أهداف "حزب الله" في سوريا والمثلث الحدودي مع الأردن خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليون رفيعو المستوى، لوكالة " اللا" الإسرائيلية، يوم السبت ٢٥ من كانون الأول، إن "حزب الله" لم يرد على الهجمات التي استهدفت مراكزه والتي أعاقت بشدة جهوده اللوجستية والعملياتية لإنشاء بؤر استيطانية وقاعدة مسلحة في جنوب هضبة الجولان السورية المحتلة.

وأضاف المسؤولون أن الحزب كان يتحضر بالتعاون مع إيران الداعمة له لهجوم مستقبلي محتمل داخل إسرائيل وضد قوات الجيش الإسرائيلي على الحدود السورية، باستخدام الأسلحة التي يجلبها من إيران بحرًا وجوًا في قافلة إلى الجولان.

وفي آب الماضي، كانت إسرائيل قدمت شكوى إلى مجلس الأمن الدولي، بعد إطلاق قذائف صاروخية من المناطق الحدودية في لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء في رسالة السفير الإسرائيلي، جلعاد أدران، أن إسرائيل تحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية ما يجري داخل أراضيها.

كما حذر أدران من أن الهجمات التي نفذتها جماعة "حزب الله" ووصفها بـ"الإرهابية"، قد تجلب الكارثة على لبنان وتزرع فيه الدمار، مشيرًا إلى أن "حزب الله" يحاول بهذه الأفعال صرف أنظار الرأي العام الداخلي عن مسؤوليته إزاء انهيار الدولة اللبنانية.

وفقًا لتقديرات عسكرية إسرائيلية نشرها موقع " تايمز أوف اسطنبول "، في ١٤ من تموز الماضي، يحتفظ "حزب الله" بترسانة أسلحة تتكوّن من ١٣٠ ألفًا إلى ١٥٠ ألف قذيفة من مختلف الأنواع، وتتراوح بين قذائف "الهاون"

والصواريخ البسيطة التي يبلغ مداها ٢٠٠ كيلومتر (١٢٠ ميلًا)، بالإضافة إلى صواريخ "كروز"، وصواريخ "أرض- بحر"، وطائرات من دون طيار مسلحة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي هدد خلال إحاطة قدّمها لـ٥٠ مراسلًا عالميًا، وفق ما ذكرته صحيفة معاريف الإسرائيلية، في ٣١ من أيار الماضي، بـ"محاسبة" الدولة اللبنانية و"حزب الله" في حال نشوب حرب مستقبلية، مؤكدًا أن "حزب الله" سيتضرر بشدة.

وفي ٢٢ من كانون الأول الحالي أفاد تقرير جديد صادر عن مركز أبحاث "ALMA" الإسرائيلي أن "حزب الله اللبناني" يعمل على زيادة أسطوله من الطائرات المسيّرة، والتي وصل عددها حاليًا إلى ألفي طائرة، بعد أن كان مئتين في عام ٢٠١٣.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي يستخدم "حزب الله" هذه الطائرات، وقد استخدم بعضها في سوريا، وضد إسرائيل، وفقًا للتقرير.

وأضاف التقرير أنه "حتى قبل الحرب الإسرائيلية الثانية على لبنان في عام ٢٠٠٦، سبق للحزب إطلاق طائرات مسيرة باتجاه إسرائيل، وقد أطلق في أثناء الحرب نفسها عدة طائرات مسيرة ضاربة باتجاه إسرائيل

هل تخرج أنقرة من الشمال السوري وماهي شروطها

متابعات رصد 27-12-2021

أعادت محادثات "أستانة" بجولتها الـ١٧، التي عُقدت في ٢١ و٢٢ من كانون الأول الحالي، الملف السوري إلى طاولة الدول الضامنة (تركيا وروسيا وإيران)، دون خلافات معلَنة يمكن قراءتها عبر البيان الختامي للجولة.

رغم إصدار الدول الضامنة بيانًا لا يختلف كثيرًا عن بيانات الجولات السابقة، وما حملته من تعهدات لم تؤخذ بالكامل بعين الاعتبار، فيما يتعلق بالاتفاق على الأمن والاستقرار، ومكافحة "الإرهاب" وتحسين الوضع الإنساني، قدّمت وسائل إعلام تركية، في ٢٤ من كانون الأول الحالي، ونقلًا عن مصادر تركية (لم تسمِّها) شروطًا للانسحاب التركي من سوريا.

وحملت هذه الشروط أيضًا، نفيًا لحديث نسبته صحيفة "حرييت" التركية، لبيان الممثل الخاص بالرئيس الروسي لسوريا، ألكسندر لافرنتييف، بعد اجتماع تنسيق "أستانة" في العاصمة الكازاخية، نور سلطان، مؤخرًا، حول حديث ممثلي الجانب التركي في الجلسة عن مغادرة القوات التركية سوريا حين تسمح الفرصة الأولى بذلك.

ووفق ما نقلته "حرييت" عن مصادرها، فالشروط التي تضعها أنقرة للانسحاب من الأراضي السورية، واضحة ويجري إيصالها إلى المتحاورين في كل لقاء سوري، لكن بعض الجماعات أسهمت في نقل "رسائل شديدة الوضوح"، بما يمكن تفسيره بشكل مختلف، بحسب المصادر.

وتتمثل هذه الشروط في توافق جميع الأطراف على الدستور الجديد بما يحمي حقوق شرائح الشعب السوري كافة، وإقامة نظام انتخابي يمكن لجميع الفئات المشاركة فيه بحرية، وتشكيل حكومة شرعية بعد الانتخابات، إلى جانب قضاء هذه الحكومة على "التنظيمات الإرهابية" التي تستهدف وحدة أراضي تركيا على خط الحدود بين البلدين، ووضعها في إطار التنفيذ.

هل تنسحب تركيا من سوريا؟

إن الشروط التركية للانسحاب العسكري من سوريا، إن صحت، فهي توازي تقريبًا الحل النهائي للملف السوري، كما توازي المضمون الحقيقي للقرار "٢٢٥٤"، إذ تشير الشروط إلى دستور جديد وانتخابات، وانسحاب ميليشيات.

وأن انسجام هذه الشروط مع بنود القرار الأممي، يؤكد عدم نية أنقرة الانسحاب من مناطق نفوذها في "غصن الزيتون" أو "درع الفرات" أو "نبع السلام"، فهي تضع يدها على هذه المناطق بحكم تقاسم النفوذ في سوريا، ما يعني عدم انسحاب القوات التركية قبل التوصل إلى حل نهائي ودائم للملف السوري.

وبدأ الوجود التركي على الأراضي السورية، عام ٢٠١٦، حين أطلقت أنقرة، في آب من العام نفسه، عملية "درع الفرات" في الشمال السوري، لحماية حدودها من تنظيم "الدولة الإسلامية" و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) التي تشكّل "وحدات حماية الشعب" (الكردية) المكوّن الرئيس فيها، وفق ما أعلنته حينها، وانتهت العملية في آذار ٢٠١٧.

إن إمكانية تطبيق الشروط التركية الأربعة في المدى القريب والمتوسط، ما يعني عدم إمكانية خروج تركيا من سوريا خلال السنوات القليلة المقبلة.

ويشار إلى أن النظام السوري يرفض الاتفاق على دستور جديد، ويدفع نحو تعديل الدستور الذي وُضع عام ٢٠١٢، ما يعني صعوبة ضمان حقوق جميع الشرائح، كما تنص الشروط التركية.

وإلى جانب ذلك، فإن حسم ملف حزب "العمال الكردستاني"، وامتداداته التي تراها أنقرة في سوريا، مرهون بالتزام روسيا والولايات المتحدة بتطبيق مذكرة "سوتشي" (٢٠١٩) ووثيقة أنقرة للعام نفسه، وهو ما لم يحصل بعد، ما قد يدفع تركيا إلى زيادة حجم وجودها العسكري في سوريا وليس العكس.

وحول الموقف الروسي من وجود القوات الأجنبية في سوريا، أوضح عاصي أن موسكو تسعى للضغط على أنقرة في سبيل ثنيها عن أي عمليات عسكرية جديدة قد تطلقها في سوريا، مع استمرار العمل المشترك في شرق وغرب الفرات، لكن بعد تطوير نظام وقف إطلاق النار ليصبح مستدامًا، عبر تعديل اتفاقية "أضنة" أو أحد ملحقاتها.

خمس سنوات من الوجود التركي

لم تكن "درع الفرات" سوى فاتحة لعمليتين تركيتين إضافيتين، وتلويح عبر التصريحات بعملية ثالثة، إذ أطلقت أنقرة، في ٢٠ من كانون الثاني عام ٢٠١٨، عملية "غصن الزيتون" العسكرية، التي انتهت بسيطرة "الجيش الوطني السوري" على مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي، وإبعاد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) عنها.

وأطلقت أيضًا أنقرة، في ٩ من تشرين الأول عام ٢٠١٩، عملية "نبع السلام"، واستمرت حتى ٢٥ من تشرين الثاني، وأكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حينها، أن الهدف من العملية، القضاء على "الممر الإرهابي" المراد إنشاؤه قرب الحدود التركية الجنوبية مع سوريا، إلى جانب ضمان عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم نحو المنطقة الآمنة التي ستقام من خلال العملية العسكرية التركية.

وفي مطلع تشرين الأول الماضي، لوّح الرئيس التركي بعملية جديدة ضد "قسد"، مشددًا على التزام بلاده بعمل كل ما يلزم لمكافحة حزب "العمال الكردستاني" و"مجلس سوريا الديمقراطية" (مسد)، و"وحدات حماية الشعب" (الكردية).

وأشار أردوغان إلى استعداد تركيا لإطلاق عملية عسكرية دون تردد ضد التنظيمات خارج الحدود عندما يجب القيام بذلك، وفق تصريحات صحفية نقلتها "الأناضول."

وكان البرلمان التركي وافق، في ٢٦ من تشرين الأول الماضي، على المذكرة الرئاسية التي تمدد تفويض رئيس الجمهورية، بإرسال قوات تركية إلى سوريا والعراق لمدة عامين إضافيين، بدءًا من ٣٠ من تشرين الأول الماضي.

الوجود العسكري سيّد التصريحات

خلال مؤتمر صحفي جمعه بنظيره المصري، جدد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في ٤ من تشرين الأول الماضي، التأكيد على قرار مجلس الأمن رقم "٢٢٥٤"، الذي ينص على وحدة وسلامة الأراضي السورية، ووفقًا للقرار، فالقوات المسلحة التي جرت دعوتها يحق لها الوجود في ذلك البلد، وهذا لا يشمل القوات الأمريكية، وقوات الشركات العسكرية، وفق قوله.

كما لفت لافروف إلى تصريحات سابقة للرئيس التركي تؤكد أن سوريا دولة مستقلة، مشيرًا إلى أن أنقرة ستحترم سيادة ووحدة أراضي هذا البلد، أي سوريا.

تصريحات لافروف التي تنطلق من باب دعوة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، الروس إلى التدخل رسميًا في العملية العسكرية في سوريا منذ أيلول ٢٠١٥، والحديث عن الوجود العسكري المتعدد الجنسيات، يتعارض مع تصريحات المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، الذي قال خلال مقابلة صحفية مع مجلة "دير شبيغل" الألمانية، قبل ثلاثة أيام من حديث لافروف، إن "لتركيا الحق في دخول سوريا، كما روسيا والولايات المتحدة."

وأكد قالن حينها، أن بلاده لا تطمع في أراضي سوريا، لكنها اضطرت إلى اتخاذ هذه الخطوة، في إشارة إلى دخول سوريا، من أجل أمنها وأمن السوريين في المنطقة، ضمن رده على الاتهامات التي توجّه لتركيا على أنها "قوة احتلال في سوريا."

الموقف الروسي من الوجود الأمريكي في سوريا، لا يختلف كثيرًا عن موقف موسكو من وجود أنقرة هناك، مع اختلاف في مباشرة الرسائل والتصريحات، إلى جانب حالة الشراكة السياسية بين أنقرة وموسكو في مسار محادثات "أستانة" بالإضافة إلى إيران.

وقال لافروف، إن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا سينتهي عاجلًا أم آجلًا، مؤكدًا خلال مقابلة مع قناة "روسيا اليوم"، في ٢٢ من كانون الأول الحالي، أن " الأمر معروف للجميع، الأهداف الحقيقية للوجود الأمريكي في سوريا واضحة، فقد سيطروا على الحقول النفطية والأراضي الزراعية في شرق الفرات، وشرعوا في التشجيع على الانفصالية الكردية."

وخلال مقابلة عبر الفيديو أجراها مع قناة "الميادين"، في ٢٢ من كانون الأول الحالي، أكد الجعفري غياب أي معلومات واضحة من مصدرها تشير إلى انسحاب أمريكي أو تركي من سوريا، متهمًا واشنطن بـ"التلاعب ببطاقة (داعش) والإرهاب، فوق الأرض السورية، وفوق الأرض العراقية إلى حد ما."

وشدد الجعفري على أن "قرار القيادة السورية والجيش السوري والحكومة والشعب ألا يبقى جندي أجنبي محتل فوق الأرض السورية."

مسرحية جديدة لنظام أسد المجرم بلقاء القبض على خلية تتبع لـ"سرايا قاسيون"

متابعات رصد 27-12-2021

أعلن نظام اسد المجرم عن إقرار مجموعة قال إنها تتبع لتنظيم "جبهة النصرة" بتنفيذ سلسلة من التفجيرات في عدة مناطق بدمشق وريفها خلال الأعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١.

وأجرت القناة الإخبارية السورية، يوم السبت ٢٥ من كانون الأول لقاءات ، مصورة مع أفراد من المجموعة الذين قالوا إنهم كانوا يتلقون تعليماتهم من زعماء في "جبهة النصرة" في إدلب.

ولا يوجد تحقيق مستقل يثبت الاعترافات في اللقاءات، إذ اعتادت أجهزة الأمن السورية على تلقين الموقوفين ما يقولونه أمام الشاشات.

وكان من بين الأفراد الذين ظهروا في التسجيلات المصورة: أبو صالح ومحمد الصالح الملقب أبو أمين، اللذين قالا إنهما استخدما هويات مزورة لاستلام الأموال والمواد المتفجرة.

وقالت إحدى المتعاملات مع الخلية إن أفراد المجموعة طلبت منها الإيقاع بعدد من الأشخاص بعد اختراق حسابها وابتزازها بنشر صور شخصية لها في حال عدم الاستجابة لهم.

فاستدرجت الأشخاص المطلوبين وسجلت فيديوهات لهم بأوضاع مخلة بالآداب العامة لابتزازهم وإجبارهم على العمل مع المجموعة، على حد ما قالته في المقابلة.
وضمت المجموعة التي ظهرت في التسجيلات المصورة التي نشرها الإعلام السوري الرسمي: طارق زكي السعدي، ومحمد أيمن عمر أرسلان، ويوسف محمد الخميص، وعبد الله محمد عرفان المسالخي، ومحمود نزهت، وعمر فهد نزهت.
وشملت الهجمات التي اعترفت بها المجموعة استهداف عناصر من "الدفاع الوطني" بحي "نهر عيشة" في ٢٤ من نيسان ٢٠١٩، واستهداف المحلل السياسي، طالب ابراهيم، في ٢٧ من حزيران ٢٠١٩، في نفس الحي.

كما شملت استهداف قائد مركز "الدفاع الوطني" بنفس الحي، في ٢٢ من تموز ٢٠١٩، واستهداف مسؤول الدفاع الوطني في منطقة الدحاديل في ١٦ من كانون الأول ٢٠١٩، واستهداف أحد عناصر الدفاع الوطني في حي نهر عيشة في ١٨ من تموز ٢٠٢٠، واستهداف الشيخ عدنان الأفيوني مفتي دمشق وريفها في ٢٢ من تشرين الأول ٢٠٢٠، وتفجير عبوتين ناسفتين على أوتستراد السومرية في ١٥ من كانون الأول ٢٠٢٠.
كما تضمنت استهداف مسؤول قطاع الدفاع الوطني بحي نهر عيشة في ١٧ من كانون الثاني ٢٠٢١ للمرة الثانية ومحاولة فاشلة لتنفيذ تفجير في حي "كفرسوسة" في حزيران ٢٠٢١ عن طريق انتحاري وتفجير عبوة ناسفة في ٢٤ من تموز ٢٠٢١ على طريق المتحلق الجنوبي مفرق "نهر عيشة"، واستهداف باص مبيت تابع للإسكان العسكري انفجر في ٢٠ من تشرين الأول، في العاصمة السورية دمشق.
وكانت المجموعة قالت عقب تفجير باص المبيت في بيان صدر في اليوم نفسه، إن سرية تابعة لها فجرت حافلة تقل ضباطًا لـ"الحرس الجمهوري" في العاصمة دمشق، ضمن سلسلة "غزوة العسرة"، ثأرًا لأهالي درعا.
وأعلن عن تشكيل "سرايا قاسيون" لأول مرة في نيسان ٢٠١٩، في بيان له انتشر عبر "تلجرام"، تبنى عملية تضمنت عبوة ناسفة استهدفت شخصًا يدعى "أبو المجد"، يتبع للأمن السياسي، وهو مسؤول عن عمليات التجنيد في قدسيا.
ولا يعرف الفصيل ولا ارتباطاته أو انتماءاته، وهذه أول مرة يجري الحديث عن أسماء مرتبطة به.
وظهر العديد من الناشطين والصحفيين السوريين في فيديوهات اعتراف مفبركة وشهادات أُجبروا عليها وكانت مصممة لتخدم رواية النظام السوري، كفيديو والد الطبيبة أماني بلور، وفيديوهات أطباء آخرين يدعمون رواية الأسد الكيماوية، التي استخدمها الروس في مجلس الأمن، وفيديوهات اعترافات كثيرين كالصحفي علي عثمان، والصحفي شيار خليل، ومريم حايد، وحازم واكد، وآلاء مورلي، وغيرهم كثير ممن أُفرج عنهم أو لم يُعرف مصيرهم حتى اليوم.

أردوغان: الصادرات التركية وصلت إلى أعلى مستوى في تاريخ البلاد

متابعات رصد 27-12-2021

أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن صادرات بلاده بلغت ٢٢١ مليار دولار، خلال عام ٢٠٢١، لتصل إلى أعلى مستوى في تاريخ تركيا، بحسب التصنيف السنوي .
جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته في اجتماع المجلس الاستشاري لفرع حزب العدالة والتنمية في ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، السبت، ٢٥ من كانون الأول .
وأضاف الرئيس التركي أن بلاده حققت في هذا العام نموًا في الصادرات بنسبة ٧.٢% في الربع الأول، و٢١.٧% في الربع الثاني، و٧.٨% في الربع الثالث، ويعتقد أن يستكمل الاقتصاد التركي العام ٢٠٢١ بأرقام نمو مؤلفة من خانتين، وفق ما نقلته وكالة" الاناضول.
وأوضح أردوغان أن تركيا حققت نموًا اقتصاديًا خلال العام الماضي، وحلت في المركز الثاني، بعد الصين ضمن مجموعة العشرين، وأن تركيا حققت نموًا بمعدل ١.٨%، بينما شهد الاقتصاد العالمي انكماشًا بنسبة ٣.٤% العام الماضي .
وأشار الرئيس التركي أن تركيا عوضت بشكل كبير خلال ٢٠٢١ عن خسائرها في السياحة العام الماضي، وأن "عام ٢٠٢٢ سيكون عامًا أفضل بكثير لقطاعنا السياحي ."
وأكد أردوغان مواصلة تركيا لجذب الاستثمارات، وعمل المناطق الصناعية والمصانع والمنشآت بجدية بالإنتاج والتصدير، رغم توقف الاستثمارات في العالم، كما توقع أن تبلغ صادرات ولاية غازي عنتاب ١٢ مليار دولار، خلال العام الحالي.
وكان الرئيس التركي، تعهد بتحقيق الاستقرار في سعر صرف الليرة التركية قريبًا، مشيرًا إلى اتخاذ إجراءات من شأنها ضبط التلاعب بالأسعار في السوق الداخلية، في ٢٤ من كانون الأول الحالي.

واعتبر أردوغان أن "مصدر قوة الليرة التركية، يأتي من متانة البنية التحتية للاقتصاد، والقدرة الإنتاجية، ومن القطاع المالي للبلاد"، كما توقّع أن تشهد أسعار صرف الليرة مقابل العملات الأجنبية استقرارًا في القريب العاجل، بعد أن سجلت الليرة أدنى مستوى لها خلال الأسبوع الماضي، إذ بلغت ١٨.٣٦ مقابل الدولار الأمريكي.
وتزامن عدم استقرار الليرة التركية مع إجراءات عديدة اتخذتها السلطات التركية، منها تخفيض البنك المركزي التركي لسعر الفائدة عدة مرات.
لكن إعلان الرئيس التركي، عن أداة مالية جديدة تتيح تحقيق نفس مستوى الأرباح المحتملة للمدخرات بالعملات الأجنبية عبر إبقاء الأصول بالليرة، اعاد الليرة إلى التحسن ليستقر سعر الصرف عند ١١ ليرة تقريبًا مقابل الدولار.
ووعد أردوغان بتوفر تركيا بديلًا ماليًا جديدًا للمواطنين الراغبين بتبديد مخاوفهم الناجمة عن ارتفاع أسعار الصرف، موضحًا عدم وجود الحاجة لتحويل المدخرات من الليرة التركية إلى العملات الأجنبية خوفًا من ارتفاع أسعار الصرف.

ميليشياتٌ مدعومةٌ إيرانيّاً تنشئ قاعدتينِ عسكريتينِ جنوبَ حمصَ

متابعات رصد 27-12-2021

أنشأت الميليشياتُ الإيرانية عدداً من المقرّات العسكرية بالقرب من قرى "جب الجراح و مسعدة والمسعودية" في ريفِ حمصَ الجنوبي.
حيث تعتبر هذه الخطوةُ الأولى من نوعها إذ كان يتركّز توزّعُ وجودِها العسكري في مناطق دير الزور والباديةِ السورية.
حيث تمَّ إحداثُ نقطتين عسكريتين على طريق المسعودية "مسقط رأس المستشارةِ الرئاسيّة بثينة شعبان في القصر الجمهوري" وسطَ غياب أي تواجدٍ أمني لمخابرات النظام، وعناصرِ المفارز الأمنيّة المتواجدة في المنطقة.
يُذكر أنَّ هذه المناطق تعتبر امتداداً لمناجم استخراجِ الفوسفات من جهة، وكذلك واحدة من أبرز الطرقاتِ المؤدّية إلى مستودعات منطقة مهين التي عملتْ ميليشيا الحرسِ الثوري، وحزب الله على اتخاذها كمقرّات آمنة للحفاظ على شحناتها من الصواريخ، والأسلحة، بعيداً عن سلاح الجوّ الإسرائيلي.

عكاظ: نظامُ الأسدِ لن يستمرَّ طويلاً

متابعات رصد 27-12-2021

قالت صحيفةُ عكاظ السعودية أنَّ نظام الأسد الذي وصفته بـ "الأذى الإقليمي" يعيشُ على حالة البلطجةِ الأمنيّةِ وتناقضات المصالحِ الإقليمية والدوليّة والقلق من الفراغ الأمني.
حيث قالت الصحيفةُ إنَّ الورقة الرابحة لدى النظام، في ظلِّ ضعفِ تدبير المعارضة ووجودِ مناطق هشّة من حيث الحوكمة والأمن، وبالتالي فإنَّه يستعين بالمنظومة الأمنيّة لإظهارِ سيطرته وهدوء المناطقِ التي يسيطر عليها.
وشدّدت على أنَّ هذا النظام أصبح جزءاً من زعزعة السلمِ ويتّخذُ من السوريين رهينةً على أرضهم.
ولفتت الصحيفة أنَّه وعلى الرغم من عودةِ الهدوء إلى سوريا، ذلك لا يعني على الإطلاق أنَّ الأسد هو الخيار الصحيح، وأنْ يكونَ وجوده أمراً واقعاً.
وقالت الصحيفة إنَّ البعض يربط بين وجود الأسد في السلطة ومدى حجم الخدماتِ التي يقدّمُها لإسرائيل على المستوى الأمني.
إلا أنَّ الباحثةَ الإسرائيلية كارمت فالنسي مديرةَ برامج البحوث حول سوريا في معهدِ الأمن القومي الإسرائيلي، اقترحت ٣ نقاطٍ حول مستقبل سوريا وبقاءِ الأسد، وأكثرُ النقاط الحيوية في طرح فالنسي "أنَّه يجب على إسرائيل أنْ ترعى مبادرةً سياسيّة أمميّة لإزاحة الأسدِ من سوريا."
وبحسب الباحثة، لا يتحقّقُ ذلك دونَ روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي، والعملِ بين تركيا ودول الخليج ليقودوا سوريا باتجاه الإصلاح السياسي وتأسيسِ نظام أكثرَ تمثيلاً وأكثرَ عدلاً وفوق كلِّ هذا فتحُ الحدود لإعادة إعمار سوريا شريطةَ أنْ تتمَّ إزاحةُ الأسد وإيرانَ من المشهدِ.

الحكومة التركيّة تنفي تصريحاً روسياً بشأنِ بقائِها في سوريا

متابعات رصد 27-12-2021

نفت الحكومةُ التركيّةُ ، صحةَ تصريحات المبعوث الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، بأنَّ ممثلي تركيا قالوا خلال اجتماع "أستانا" مؤخّراً، إنَّ القوات التركية "ستغادر سوريا عند ظهورِ الفرصةِ الأولى."
حيث قالت صحيفةُ "حرييت" التركيّةُ، نقلاً عن مصادرَ خاصةٍ إنَّ انتشار الجنود الأتراك بالدرجة الأولى في مناطق الخطّ الحدودي في سوريا هو ضدّ التنظيمات "الإرهابية" التي تستهدفُ وحدةَ أراضي تركيا.
وشدّدت مصادرُ الصحيفة على أنَّ شروط انسحاب تركيا من سوريا يتمُّ إيصالها بشكل واضح، إلى المحاورين في كلِّ لقاءٍ حول سوريا، لكنَّ بعضَ هؤلاء يتعمّدون نقلَ "رسائلَ شديدةِ الوضوح" بطريقة يمكن تفسيرُها بشكلٍ مختلفٍ.
ووفقَ المصدر، فإنَّ تركيا تشترط لسحبِ قواتها من سوريا، توافقَ جميع الأطرافِ على الدستور الجديد بما يحمي حقوقَ شرائح السوريين كافةً، وإقامة نظام انتخابي يمكن لجميع الفئات المشاركة فيه بحرية، وتشكيل حكومةٍ شرعيّةٍ بعدَ هذه الانتخابات.
ويُضاف إليها شرطٌ رابع، يتضمّن أنْ تتكفّل الحكومةُ الشرعيةِ المنتخبة بالقضاء على التنظيمات "الإرهابية" التي

روسيا تستعرضُ مسيّراتِها الانتحاريّةَ بتسجيلاتٍ تُظهرُ استخدامَها في سوريا

متابعات رصد 27-12-2021

عرضت وزارةُ الدفاع الروسية مقطعَ فيديو، يظهر استخدامَ طائرات "لانسيت" المسيّرةِ الانتحاريّةِ، قالت الوزارة إنَّه يوضّح تدميرَ مصنعٍ صغير لتكرير النفط تابعٍ للفصائل الثورية في ريف حماة.
وتمَّ نشرُ مقاطع منَ الفيديو على قناة في تلغرام للصحفي في قناة "روسيا ١" الكسندر روجاتكين. وستعرض النسخةَ الكاملة يوم السبت على قناةِ روسيا ٢٤ التلفزيونية.
وادّعى الصحفي أنّه " تمَّ تدميرُ مصفاة نفطٍ صغيرة لمسلّحين سوريين في ريف حماة بمساعدة ذخيرتين من قِبل قوات العمليات الخاصة التابعة للقوات المسلّحة الروسية. من المفترض أنَّه تمَّ استخدامُ طائرات لانسيت بدون طيّار."
وكانت وزارة الدفاع قد عرضت الأسبوعَ الماضي شريط فيديو لاستهداف مواقعَ عسكريةٍ بمساعدة "لانسيت"، قالت الوزارةُ وقتها، إنَّ المواقع تعود للفصائل الثوريةِ، وأظهرت اللقطاتُ ، في نيسان ٢٠٢٠، عملياتِ اغتيال طالت قياداتٍ من الفصائل الثورية بينهم رامي التاو.
وتمَّ تصميمُ المسيّرةِ "لانسيت" الانتحارية في شركةZALA AERO ، إحدى مؤسسات مجموعة "كلاشنكوف" الروسية المتخصّصة في تصنيع الأسلحة.
ومن خواص هذه الطائرةِ القادرة على البقاء في الجو ٣٠ دقيقةً، أنَّها لا تعود إلى نقطة إقلاعها (انتحارية)، بل يتمُّ توجيهها للهدف المعادي بعد تحديدِ إحداثياته وتحرّكاته بواسطة أجهزة تتبع خاصة، بما فيها عبرَ الأقمارِ الصناعيّةِ.

خطة بقيمة ٣١٧ مليون دولار لمضاعفة الاستيطان الإسرائيلي في الجولان

متابعات رصد 27-12-2021

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، إن حكومته ستوافق على خطة بقيمة مليار شيكل (٣١٧ مليون دولار أمريكي) لـ"تطوير" مرتفعات الجولان المحتل.
وتهدف الخطة إلى مضاعفة عدد السكان في الجزء الذي تحتله إسرائيل من مرتفعات الجولان، بحسب ما قاله بينيت في افتتاح اجتماع خاص لمجلس الوزراء في الجولان اليوم، الأحد ٢٦ من كانون الأول، وفق وكالة بلومبيرغ الأمريكية .
سيتم تخصيص حوالي نصف الأموال للتخطيط والإسكان، مع إنفاق الباقي على تحسين نوعية الحياة في المنطقة، بما في ذلك تحسينات النقل والخدمات الطبية، وفق الوكالة.
ونقلت وكالة " أسو شيتدبرس الأمريكية اليوم، عن بينيت قوله، إن الاستثمار الجديد في المنطقة كان مدفوعًا باعتراف إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان وإشارة إدارة الرئيس الحالي، جو بايدن، إلى أنها لن تتحدى هذا القرار قريبًا.
وكانت إدارة ترامب اعترفت رسميًا بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان في عام ٢٠١٩.

وأضاف بينيت أن الحرب في سوريا جعلت فكرة السيطرة الإسرائيلية على المنطقة أكثر قبولًا لحلفائها الدوليين، معتبرًا أن البديل سيكون أسوأ بكثير.
وتعتبر إسرائيل أن احتلال هضبة الجولان ضرورة كحماية من إيران وحلفائها في سوريا.
وبحسب ما نقلته صحيفة " هآرتس "الإسرائيلية في ١٢ من كانون الأول، يدعو مخطط بينيت إلى إنشاء مستوطنتين جديدتين بالإضافة إلى زيادة عدد المستوطنين في المستوطنات الموجودة.
كما يدعو المخطط إلى زيادة عدد المستوطنين في مرتفعات الجولان بنسبة ٥٠% بحلول عام ٢٠٢٥ ومضاعفته بحلول نهاية العقد، إذ يبلغ عددهم اليوم نحو ٢٢ ألفًا، يتوزعون على ٣٢ مستوطنة صغيرة تحت اسم "مجلس إقليم الجولان"، وترسيخ الوجود اليهودي فيها.
ويندرج مخطط بنيت تحت إطار خطة شاملة تعمل عليها السلطات الإسرائيلية تحت اسم "تشجيع نمو ديموغرافي ثابت" في هضبة الجولان المحتلة، ستطرح قريبًا على الحكومة الإسرائيلية من أجل المصادقة عليها.
ويشمل المخطط بناء ١٢ ألف وحدة استيطانية على الأقل في المستوطنتين الجديدتين اللتين أطلق عليهما اسمان مؤقتان هما: "اسيف" و"متار"، بالإضافة إلى آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنة "كتسرين" الحالية، وبناء مشاريع زراعية ومناطق تشغيل وتنفيذ أعمال بناء واسعة وتطوير مشاريع متعلقة بالطاقة الشمسية.
وفي ٩ من تشرين الثاني الماضي، اعتمدت اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة القرار المتعلق بالجولان السوري المحتل وصوتت لصالحه ١٤٤ دولة، واعترضت دولتان، وهما إسرائيل والولايات المتحدة، وامتنعت ٢٢ دولة عن التصويت.
وطلبت الأمم المتحدة في القرار أن تمتثل إسرائيل للقرارات المتعلقة بالجولان، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم "٤٩٧" (١٩٨١) القاضي بأن فرض إسرائيل قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على الجولان السوري لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي.
كما طلبت أن تكفّ إسرائيل عن تغيير الطابع العمراني والتكوين الديمغرافي والهيكل المؤسسي والوضع القانوني للجولان، وأن تكف بشكل خاص عن إقامة المستوطنات.
وقررت أن جميع التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل أو ستتخذها بهدف تغيير طابع الجولان لاغية وباطلة وتشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي ولاتفاقية "جنيف" بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب.
واستولت إسرائيل على مرتفعات الجولان التابعة لسوريا في حرب ١٩٦٧، ونقلت بعدها مستوطنين إلى المنطقة ثم أعلنت ضمها إليها في ١٩٨١، في إجراء لم يلق اعترافًا دوليًا.

في يومِ المهاجرينَ الدولي... سوريا من أكثرِ الدولِ تصديراً للمهاجرينَ

متابعات رصد 27-12-2021

بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين قالت الأممُ المتحدة أنَّ العالم يشهد زيادةً في عددِ المهاجرين الذين غادروا بلادهم.

حيث يهاجر ملايينُ الأشخاص سنوياً من البلاد التي ولدوا فيها إلى دولٍ أخرى لعدّةِ أسباب كالبحث عن عملٍ، أو التعليم، أو هربًا من الصراعات أو الظلم أو الكوارث الطبيعية، وغير ذلك من الأسباب، ووفقاً لتقرير المنظمة الدولية للهجرة التابعةِ للأمم المتحدة، تضاعف عددُ المهاجرين أكثرَ من ثلاثة أضعاف في غضون الخمسين عاماً الماضية.
وبحسب التقرير، فقد كانت أكثرَ الدول استقبالًا للمهاجرين في العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية، تليها ألمانيا، والمملكةُ العربية السعودية، وروسيا، وإنجلترا، أما أكثرُ الدول التي كان يغادرها المهاجرون، فكانت الهند، ثم المكسيك، وروسيا، والصين، وسوريا.
حيث دخلَ ما يقربُ من ٤٥٤ ألفًا و٦٦٢ مهاجرًا غيرَ نظامي إلى تركيا في عام ٢٠١٩، وانخفض العددُ بسبب القيود التي فرضها الوباءُ إلى ١٢٢ ألفًا و٣٠٢ مهاجرٍ في عام ٢٠٢٠.
ووفقاً لبيانات مديرية إدارةِ الهجرة التركيّة المتعلّقة بتوزيع جنسياتِ المهاجرين غيرِ النظاميين الذين تمَّ ضبطُهم هذا العام، فقد كان أكثرُهم من حملة جنسية أفغانستان، يليهم حملةُ جنسيّة سوريا، ثم باكستان، والصومال، وأوزبكستان.
وتُعدُّ الأوضاعُ المأساوية في العراق وسوريا من أهمّ عواملِ انطلاق موجة الهجرة إلى تركيا، لأنَّها ليست طريقًا للعبور وحسب، بل هي دولةٌ يقصدها اللاجئ بهدف العيش، فهي من الدولِ المستضيفة لأكبرِ عددٍ من اللاجئين في العالم، وفقاً لبيانات صادرة عن الأمم المتحدة.
وتقوم عدّةُ منظّماتٍ مدنيّة في تركيا بتقديم العديد من المساعدات للاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء في تركيا، كما ينفّذُ قسمُ التنسيق والاتصالِ التابع للمديريّة العامة لإدارة الهجرة عملياتِ دمجٍ متكامل وعدّة أنشطة بهدف بناءِ وعي إيجابي بمسألة اللاجئين، كما يُعدّ أيضاً برامجَ اندماجٍ خاصةً باللاجئين السوريين.
واعتمدت تركيا سياسةَ الحماية المؤقّتة للاجئين بسبب الأوضاع في سوريا، والتي تفرض الحمايةَ والمساعدةَ الدائمة بموجب "قانون الأجانب والحماية الدولية المرقم ٦٤٥٨" في تاريخ ٢٠١٣.
والجدير بالذكر أنَّ الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنتْ يوم ١٨ ديسمبر "اليوم الدولي للمهاجرين" في ١٤ ديسمبر ٢٠٠٠، الذي يحتفل به عالمياً بهدف التوعيّةِ بالتحديات والصعوبات التي يواجهها المهاجرونَ في جميعِ أنحاء العالم.

أردوغان يردُّ على تهديداتِ المعارضةِ التركيّةِ للسوريينَ

متابعات رصد 27-12-2021

بعد تهديداتٍ أطلقتها المعارضةُ التركية بشأن ترحيلِ اللاجئين السوريين إلى بلادهم، خرج الرئيسُ التركي ليردَّ على هذه التهديدات.

حيث قال الرئيس التركي، إنَّ بلاده ستستمرُّ في إيواء اللاجئين السوريين، موضّحاً أنَّ تركيا "تفتح أبوابها اليوم وغداً" أمامَ السوريين.
وأضاف في ردّه على المعارض كمال كليتشدار أوغلو: "السيد كمال ينظر إلى إخوانه السوريين بعينِ العدو، أما نحن فعشاقُ الحبّ، والمؤمنون بالتأكيد أنَّهم إخوة، ونحن لا نبحث عن أماكن لإرسال إخواننا إليها بعدَ أنْ غادروا بيوتهم هرباً من الموت.. أبوابنا اليوم سنفتحها، وسنفتحُها غداً."
وتابع: "لدينا ما يقرب ٥ ملايين من الإخوة والأخوات السوريين في بلدنا، السيد كمال غيرُ مرتاح لهذا، فهو ليس لديه فهمُ للأخوّة، وهذه هي الطريقة التي يعامِل بها المواطنون في هذا البلد."

روسيا تخطو نحو التهدئة وتسحب آلاف الجنود من الحدود الروسية الأوكرانية

متابعات رصد 27-12-2021

خطت موسكو خطوةً نحو التهدئة عبر إيعازها بسحب آلاف الجنود الروس من الحدود الروسية الأوكرانية، عقب إجراء تدريباتٍ استمرت لمدة شهرٍ تقريباً، وذلك وفقاً لما أفادت به تقارير روسية رسمية.

روسيا تخطو خطوةً نحو التهدئة

وفي السياق، أفادت وكالة "رويترز" العالمية للأنباء بأنّ: "أكثر من ١٠ آلاف جندي روسي غادروا عدداً من المناطق المحاذية لأوكرانيا، بما في ذلك شبه جزيرة القرم وروستوف وكوبان، وعادوا إلى قواعدهم الدائمة"، مشيرةً إلى أنّ هذه المعلومات نقلتها وكالة "إنترفاكس" الروسية الرسمية للأنباء عن مصادر مطلعة في الجيش الروسي.

سحب آلاف الجنود من الحدود الروسية الأوكرانية

ووفقاً للوكالة الروسية، فإنّه: "تم الانتهاء من مرحلة التنسيق القتالي للوحدات والأطقم القتالية والفرق في الوحدات الآلية"، مبيّنةً أنّ: "أكثر من ١٠ آلاف عسكري سوف يعودون إلى قواعدهم الدائمة من منطقة التدريبات الخاصة بالأسلحة المشتركة."

الخطوة الروسية ونزع فتيل الأزمة

ومن المفترض أن تساهم الخطوة الروسية المعلنة بنزع فتيل الأزمة بينها وبين أوكرانيا والغرب من جهةٍ ثانية، والتي كان لحشد موسكو عشرات الآلاف من قواتها في مناطق تحد أوكرانيا من شمالها وشرقها وجنوبها، يداً في إثارة قلق كييف والدول الغربية من أنّ موسكو ربما تخطط لشن هجوم متحتمل.

وفي وقت سابقٍ من عام ٢٠٢١، أزاحت المخابرات الأمريكيّة الستار عن خططٍ روسيّة لشن هجومٍ عسكري على أوكرانيا في مطلع عام ٢٠٢٢، وذلك بمشاركة ١٧٥ ألف جندي زجتهم على مقربةٍ من الحدود.

صور الأقمار الصناعية توثق الحشود العسكرية الروسية

إلى ذلك، نشرت وسائل الإعلام الأمريكية، صوراً للأقمار الصناعية كانت قد حصلت عليها من مصادر استخباراتية، تُظهر الحشود العسكرية الروسية، إلا أنّ موسكو نفت وجود أيّ خططٍ لديها لشنّ هجومٍ ضد أوكرانيا.

حرب تصفيات في الصنمين.. اغتيال قيادي متعاون مع الأمن العسكري

متابعات رصد 27-12-2021

اغتال مجهولون القيادي السابق بفصائل المعارضة علاء اللباد، الملقب بـ "الجاموس"، في مدينة الصنمين في ريف درعا الشمالي.

وأفاد مراسل عنب بلدي في مدينة درعا، أن مجهولين استهدفوا اللباد بالرصاص المباشر اليوم، الأحد ٢٦ من كانون الأول، في مدينة الصنمين ما أدى إلى مقتله على الفور.

واللباد هو قائد مجموعة تعمل لصالح الأمن العسكري.

وأفاد سكان محليون أن اللباد تزعم مجموعة محلية تعمل لصالح الأمن العسكري بعد التسوية في تموز ٢٠١٨، وهو متهم بالوقوف خلف عمليات اغتيال حدثت بالمدينة استهدفت معارضين للنظام.

وقال قيادي سابق، تحفظت عنب بلدي على ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن اللباد سيء السمعة وله علاقات أمنية قبل وبعد التسوية، ويعمل لصالح كل الفروع الأمنية، وله علاقة مباشرة بعمليات الاغتيال التي طالت معارضين في المدينة.

وأضاف القيادي أن حرب التصفيات التي تشهدها الصنمين تستهدف عملاء النظام، الذين لولاهم لما أحكم النظام قبضته الأمنية.

واستغل النظام مناصرين له من داخل المدينة لضرب السكان بعضهم ببعض، ليكون النظام الرابح الوحيد من هذه التصفيات، بحسب القيادي.

وتداول ناشطون تسجيلًا مصورًا يظهر القيادي علاء اللباد يذل السكان في أثناء توزيعه الخبز عليهم.